کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: مناجات ـ ع ب

مصنف / مؤلف: مناجی شیخ ابوعلی سینا

خطی / چاپی: نستعلیق ۱۹ سطری

سال طبع یا تحریر: ـ عدد اوراق: ۲

جزء کتب: ادعیه شماره: ۴۸۸

شماره عمومی: ۳۴۲۹ شماره قبض:

واقف: ابن خاتون تاریخ وقف: ۱۰۶۷

طول: ۲۳ عرض: ۱۴ سانتیمتر قفسه:

ادعیه علمیه

مناجات عربی ~~[illegible]~~ مناجی شیخ ابو علی سینا

که تشکر از عنایات حکمیه حضرت حق جل و علا نموده است و بسیار مختصر است

اول آن (سبحان الملك القهار) آخر آن (انك ولی ذلك و مبدئه واوله واخره)

مناجات
شیخ ابوعلی علیه الرحمه

وقف آستان قدس (?)

١٣٧٣

١٩٢ ورق

بسحان الملک القهار الاله الجبار لاتدرکه الابصار و لاتمثله الافکار
لاجوهر یقبل الاضداد فیتغیر ولا عرض فیسبق وجوده الجوهر لایوصف
بکیف فیشبه ویضاهی ولا بکم فیقدر ویجزی ولا بمضاف فیوازی
فی وجوده ویحاذی ولا باین فیحاطبه ویحوی ولا بمتی فینتقل من مدة
الی اخری ولا بوضع فیختلف علیه الهیئة ویکشفه الحدود والنهایات
ولا بجد فیشمله شامل ولا بانفعال فیتغیر وجوده فاعل ولا بفعل الا ابداعی
فیرتفع عن محل الزمان ارتفاعا الزمان عنه فی الافق الاقصر وناحیة
الجوهر الادنی عند اشتمال الحرکة علی متقدم ومتاخر ووجود الجسم فی
تبدل وتغیر والدهر وعاء زمانه ونسبة مبدعاته علی اختلاف احیانه و
والمکان بلی الزمان وجودا وبجده اوایل علل الزمان تحدیدا واحد
لا لتقارن نظر او لاضداد واحد ذاتا ونعتا وکلمة وعدا قهار للعدم
بالوجود والتحصیل جبار لما بالقوة بما بالفعل والتکمیل ذو قوة غیر
متناهیة شدة وفی المقوی علیه عدة ومدة وحکمة هیاة لکل شیء
اسباب فعاله ورحمة یهدی کل شیء الی خصایص کماله ذات یفیض عنه
وجود کل موجود یترتب عنه الموجودات ترتیب مقدر محدود ولیس فی

طباع

طباع الکثرة ان یکون معاد ولا فی قوت الجسم ان یظهر عنه مبدعا فی کل
مبدع واجب الوجود به ووجوب وجوده ممکن فی حد نفسه فاض عنه
وجود جواهر روحانیة الامکانیه ولازمانیة صور عاریة عن المواد
غالبة عن القوة والاستعداد تحلی لها فاشرقت فطالعها فتلالات
والقی فی هویاتها مثاله فاظهرت افعاله وکان لکل واحد بماله من
الاول وجود ملک وبماله من ذاته وجود فلک وابدع بتوسطهن اجساما
ربانیه یشمل اکثرها علی اجرام نورانیه اشکالها افضل الاشکال وهو
المستدیر والوانها احسن الالوان وهو المستنیر برایها عن الاضداد
والانداد وامنها من التغیر والفساد بین فلک معدل النهار والبروج
وفلک الاستواء والتعویج فلو کن افلاکا دون النجوم لما اختلف
اختلاف الاوقات الفاعل النشور الحیوان والنبات ولو کن
نیرات بلا افلاک لازهق انبثاث الاضوار علی الاکوان والهلاک
ولو لم یکن الفلک المایل عن معدل النهار لاستوت الفصول وتشابهت
احوال النواحی والاقطار سبحانک کنت ذا قوة غیر متناهیة وجودک
لا یبقی فی اعطار الوجود من باقیة وکان ممتنعا وجود ما لا یتناهی معا
وان یوجد الا متفرقا لا مجتمعا فابدعت الهیولی ذات قوة غیر
متناهیة فی الفعال وعلمت ان الکون لا یتم الا ایجامع ومبدد وذی
انقیاد للکون واستعصاء فجعلت الحرارة مبددة لذاتها والبرودة
جامعة فی صفاتها والرطوبة لیتقادبها الاجسام للتخلیف والتشکیل

واليبوسة ليماسل بها على ما افيدت من التقويم والتعديل فخلقت منها
العناصر الاولى واسكنت بسجيتها المكان الاعلى ولو اسكنته العنصر
البارد لسخن بحرال الفلك ولما بقي كاين الاهلك لاستيلاء الحرارة
على ساير الاركان بالقوة والمكان وخلقت العناصر العلى ذات
اشفاف بالطباع والا لما امتنع عن النفوذ فيها ساطع الشعاع و
خلقت الارض ذات لون غبراء والا لما وقف عليها الضيا الذي
هو علة الحرارة الغريزية الفاعلية للصور الطبيعية فخلقت جمادا
ونباتا وحيوانا اشتاتا فتكون وفاسد ومتولد ومتوالد،،
والغرض المتقدم فيها خلقة الانسان وخلقت من فضالة تلك
الاكوان لئلا يفوت عنصر حقه ولا يقصر عن قابل مستحقه فخلقت الانسان
ذا نفس ناطقة ان زكاها بالعلم والعمل فقد شابه بها جواهر،،
الاوايل العلل واذا اعتدل مزاجه لعدم الاضداد فقابل به
السبع الشداد واذا فارق صور القوابل فشاكل بها العلل،،
الاوايل ورب مبادينا اياك نروم ولك نصلي ونصوم وعليك
المعول وانت المبداء الاول نسالك التوفيق والتنبيه عن
الغفلة وافاضة الهداية وكشف الشبهة انك ولي ذلك
ومبداه واوله وآخره